



أبعاد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين في ضوء التربية الإسلامية

د. إيمان إبراهيم العمريطي/ أستاذ أصول التربية المشارك قسم أصول التربية بجامعة الطائف

أ. هدى عبدالله محمد الحمياني/ باحثة ومعلمة في التعليم العام

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد جوانب وأبعاد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يستند إلى التربية الإسلامية، والتعرف على درجة موافقة معلمي و معلمات المرحلة الثانوية لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية المتمثلة في درجة موافقتهم على أبعاد الاستبانة الموزعة عليهم، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (55) عبارة تغطي ستة أبعاد هي (رسالة المعلم - الأداء المهني - العلاقة بالطلاب و الطالبات - العلاقة بالمجتمع المدرسي - العلاقة بأولياء الأمور - العلاقة بالمجتمع المحلي)، وتم التحقق من صدقها وثباتها ، وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية بما نسبته (8,8%) معلمة و (11,2%) معلماً ، من مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف و بلغ حجم العينة (372) معلماً ومعلمة و أظهرت النتائج ما يلي:- أن درجة موافقة معلمي و معلمات المرحلة الثانوية على أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية في جميع الأبعاد جاءت جميعها في مستوى الموافقة عالي جداً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير النوع(ذكر-أنثى) في الأبعاد التالية(رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب و الطالبات، العلاقة بأولياء الأمور، العلاقة بالمجتمع المحلي، والدرجة الكلية للاستبانة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير النوع(ذكر-أنثى) في كل من بعدي(العلاقة بالمجتمع المدرسي، والعلاقة بأولياء الأمور) لصالح المعلمين الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير التخصص في بعد العلاقة بأولياء الأمور لصالح التخصص الشرعي.، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير التخصص ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات



المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الموقع التعليمي لصالح مكتب التربية والتعليم بالجنوب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة في جميع الأبعاد

الكلمات الافتتاحية: ميثاق أخلاقي - مهنة التعليم - المعلمين - التربية الإسلامية.

**The Dimensions of an Ethical Charter for the Teaching
Profession from Teachers' Perspectives in Light of Islamic Education**
Dr. Iman Ibrahim Al-Omaryti
Ms. Huda Abdullah Mohammed Al-Humayani

Abstract

The study aimed to identify the aspects and dimensions of an ethical charter for the teaching profession based on Islamic education and to examine the degree of approval of secondary school teachers regarding this ethical charter in light of Islamic education, as reflected in their agreement with the dimensions of the distributed questionnaire. The study adopted a descriptive methodology, and to achieve its objectives, a questionnaire comprising 55 statements covering six dimensions was developed: teacher's mission, professional performance, relationship with students, relationship with the school community, relationship with parents, and relationship with the local community. The validity and reliability of the questionnaire were verified, and it was administered to a random sample representing 8.8% of female teachers and 11.2% of male teachers from the study population of secondary school teachers in Taif, with a total sample



size of 372 teachers. The results showed that the level of approval of secondary school teachers regarding the dimensions of the ethical charter for the teaching profession in light of Islamic education was very high across all dimensions. Moreover, there were no statistically significant differences in teachers' approval of the ethical charter's dimensions based on gender in the following aspects: teacher's mission, professional performance, relationship with students, relationship with parents, relationship with the local community, and the overall questionnaire score. However, statistically significant differences were found in teachers' approval based on gender in the dimensions of the relationship with the school community and the relationship with parents, favoring male teachers. Additionally, the results indicated the presence of statistically significant differences in teachers' approval of the ethical charter's dimensions based on specialization in the dimension of the relationship with parents, favoring teachers specialized in Islamic studies, while no statistically significant differences were found based on specialization in other dimensions. Furthermore, statistically significant differences were found in teachers' approval of the ethical charter's dimensions based on the educational district, favoring the southern education office. However, no statistically significant differences were found in teachers' approval of the ethical charter's dimensions based on years of experience across all dimensions.

Keywords: Ethical Charter – Teaching Profession – Teachers – Islamic Education



مقدمة:

تُعتبر مهنة التعليم من أشرف وأقدم المهن التي عرفها البشر منذ قديم الزمان، ولعل من أعظم وأنبأ المعلمين الذين شهدتهم البشرية هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام الذين علّموا البشرية العقيدة الصحيحة وتوحيد الله وحده لا شريك له وتربى على أيديهم معلّمين عملوا على نقل كل ذلك عبر الأجيال. وتعتبر مهنة التعليم مهنة أخلاقية في المقام الأول؛ وتأسيسًا على ذلك فإن مهنة التعليم تُعد من أهم المهن التي تحتاج إلى المهنية والأخلاقية والمصادقية والالتزامية في العمل التربوي؛ ولذلك تحرص الكثير من المجتمعات على وجود ميثاق أخلاقي ومهني للتعليم يلتزم به المعلم يتضمن قواعد ومبادئ مهنية وأخلاقية للواجبات التي يجب على المعلم الالتزام بها والتي تضمن له حقوقه وواجباته في المجتمع. ولذلك أصبحت المواثيق الأخلاقية للمهنة ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة التعليم، لذا تأتي هذه الدراسة لتبين أهمية وجود ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم يلتزم به كل معلم ومعلمة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:



يواجه النظام التعليمي العديد من المشكلات ترتبط بالأخلاق والسلوك ، فقد ذكرت دراسة الجهني(2011 م) إلى أن المعلم يسهم بنسبة (30 %) من الأسباب المؤدية إلى التسرب في المدارس وأرجعت ذلك إلى ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي والأخلاقي للمعلم، (الجهني، 2011م، 164) ، وهناك الكثير من الممارسات التي لا تتم عن تطبيق ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم أدت إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية عند بعض الطالبات وعدم قدرة المعلمات في التعامل معها بصورة تربوية صحيحة ، ولمواجهة مظاهر القصور تطبَّ الأمر وجودَ ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أبعاد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين في ضوء التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- ما جوانب وأبعاد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية؟
- 2- ما درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، التخصص، الموقع التعليمي)؟



أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على جوانب وأبعاد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية.
- 2- تحديد درجة موافقة معلمي و معلمات المرحلة الثانوية على ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية والتي تشمل(رسالة المعلم- العلاقة بالطلاب والطالبات- العلاقة بالمجتمع المدرسي- العلاقة بالمجتمع المحلي- العلاقة بالأسرة- الأداء المهني) .
- 3- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، النوع، الموقع التعليمي).

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية في ضوء الإعتبارات التالية:

- الحاجة الماسة إلى تأكيد شرف المهنة لدى المعلم والمعلمة .
- المساهمة في توضيح أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية التي يجب أن يلتزم بها المعلمين والمعلمات في ممارستهم لمهنة التعليم .



- تقديم بعض أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية مما قد يفيد وزارة التعليم وصناع القرار في تعميم موثيق أخلاقيات المهنة واعتمادها

مصطلحات الدراسة:

- **ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم Ethics of the teaching profession**: عرف الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بأنه: " مجموعة الضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها أطراف العملية التعليمية وتكون بمثابة المرجع الذي يحتكم إليه في تقويم ممارستهم السلوكية والمهنية. هذه الضوابط مستمدة من المعتقد أو من الثقافة السائدة في المجتمع" (الغامدي، 2007م، 136)

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت هذه الدراسة على توضيح أبعاد لميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بناء على درجة موافقتهم على أبعاد الإستبانة الموزعة عليهم. **الحدود البشرية**: اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية (بنين وبنات) بمدينة الطائف. **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على عينة من مدارس المرحلة الثانوية (بنين وبنات) بمدينة الطائف

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول 1437 / 1438.



ثانياً: الدراسات السابقة:

1. الدراسات العربية:

دراسة الخبراني (2010) هدفت إلى الكشف عن المتطلبات المهنية لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، المتطلبات الإجرائية (تنظيمية- إدارية- تدريبية-إعلامية) معتمدة على المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة (642) معلماً. باستخدام الاستبانة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات التي يحتاجها المعلم لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم هي: متطلبات لأدائه المهني، ومتطلبات في علاقته مع طلابه، وفي علاقته مع المجتمع، وفي علاقته مع مجتمعه المدرسي، وفي علاقته مع أسرة الطالب، ثم ذكر الباحث (27) آلية لتفعيل الميثاق

دراسة الغامدي (2010م) إلى الكشف عن متطلبات تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي في دراسة الفكر التربوي وتحليله لدى عدد من المفكرين والعلماء في مجال التعليم العالي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كل متطلب وكذلك المتطلبات الإجرائية والتي منها: تعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم بتعيينه على المستوى الوظيفي الذي يستحقه

دراسة العبيد (2011م) هدفت إلى التعرف على مفهوم ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ودواعيه وأهميته ومجالاته ومصادره ونماذجه، وبيان مدى التزام معلم المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. باستخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من (407) معلم في المرحلة الثانوية الحكومية (بنين) بمنطقة



القصيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة مدى التزام المعلمين بمواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لجميع مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ضعيفة، كما بينت وجود تفاوت بين المعلمين في التزامهم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأن من لديهم نسخة من الميثاق كانوا أكثر التزاماً

دراسة القرشي (2015م) أشار الباحث إلى أن الإسلام اهتم بالجانب الأخلاقي في ميدان التربية والتعليم، فمهنة التعليم من المهن التي تحظى باهتمام الجميع لما لها من تأثير في حاضر الأمة ومستقبلها والمعلم كما أن لها قيماً ومبادئ ومعايير أخلاقية يجب الالتزام بها، ولذلك تحرص الكثير من المجتمعات على وجود ميثاق أخلاقي ومهني للتعليم يلتزم به المعلم والمتعلم يتضمن قواعد ومبادئ مهنية وأخلاقية التي يجب على المعلم الالتزام بها، لذلك سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لميثاق أخلاقي للمعلم والمتعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر التربوي تناول مبررات وأهداف إعداد الميثاق الأخلاقي للمعلم والمتعلم، و المبادئ الأساسية التي تحكم الميثاق

2. الدراسات الأجنبية:

دراسة هوي وزينغ (Hui & Zheng, 2005) والتي سعت إلى تحليل رؤى المجتمع الصيني لأخلاقيات المعلم والعوامل المؤثرة فيها.، حيث اعتمد الباحثان المنهج المسحي من خلال استبانة وزعت على عينة مكونة من 195 فرداً، حيث أشارت النتائج إلى رضئ تام بنسبة 2.6% عن أخلاقيات المعلم الصيني، في حين أظهرت النتائج رضا 55% من أبناء المجتمع المحلي عن أخلاقيات وسلوكيات المعلم مما يعني تمتع المجتمع الصيني بنظرة إيجابية نحو المعلم، وتعتبر



شخصية المعلم وتمتعته بالهيبة المطلوبة من أكثر العوامل المؤثرة على أدائه لوظيفته، وقد أشار ما نسبته 88% من عينة الدراسة إلى إمكانية اعتبار المعلم الصيني قدوةً لغيره في قيمه وأخلاقياته وسلوكياته.

دراسة فردمان وآخرون (Friedman and others, 2005) : هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات الطلبة لأخلاقيات الأساتذة باستخدام المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة لجمع بيانات الدراسة على عينة من (350) طالباً وطالبة، ليقرروا ما يؤثر في تصوراتهم من أخلاقيات الأساتذة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ كل العوامل التي حددتها الدراسة مهمة في التمييز بين الأساتذة الأخلاقي وغير الأخلاقي، لكن أهم هذه العوامل على الإطلاق هو العدل أو الإنصاف أثناء وضع الدرجات للطلبة. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين تصورات الطلبة الذين أخذوا مساق في الأخلاق وبين تصورات الطلبة الذين لم يأخذوا، ووجدت فروق دالة إحصائية بين تصورات الطلبة عن أخلاقيات الأستاذ الجامعي تعزى للجنس.

دراسة كيسير (Kieser, 2009) سعت إلى تقصي درجة شيوع الجو الأخلاقي في البيئة المدرسية من وجهة نظر الطلبة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة على عينة من (105) من طلاب الصفوف الأولية في مدرستين الأولى حكومية والثانية خاصّة. حيث دلّت النتائج على شيوع أجواء إيجابية في كلا المدرستين، ولا يوجد علاقة بين الوضع الاقتصادي للبيئة المحيطة بالمدرسة والجو الإيجابي والأخلاقي السائد في تلك المدرسة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة: اتفقت بعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة على أهمية وضع دستور وميثاق أخلاقي لمهنة التعليم، و إلى أن أخلاقيات مهنة التعليم تعد مكوناً أساسياً من مكونات مهنة التعليم. أما من حيث الأداة، فقد استخدمت الدراسات السابقة التي تمَّ عرضها مناهج بحثية متنوعة مثل: المنهج الوصفي، وتحليل المحتوى؛ كما تنوعت الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات مثل الاستبانة التي تم استخدام معظمها ما عدا الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوثائقي فلم تستخدم الاستبانة مثل دراسة البرازي (2001م) التي تناولت أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في الكتاب والسنة

الإطار المفاهيمي:

أولاً: مفهوم الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم:

1- مفهوم: الميثاق: في اللغة بمعنى: "العهد وجمعه موثيق والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ﴾ [سورة المائدة: الآية:7]". (الرازي، 1979 م، 625)، "ووثق به وثقة وموثقاً، أي ائتمنه، والوثيق الشيء المحكم، والوثاق بالكسر: ما يشد به، واستوثق منه: أخذ، ووثقه توثيقاً أي أحكمه" (الفيروز آبادي، 2004م، 1847). ويعرف اصطلاحاً: "صلة تعاقد بين الفرد وخالقه من ناحية، وبينه وبين المجتمع من ناحية أخرى" (الغامدي، 2007 م، 136).

الأخلاق: تعرف لغة: "الخلق هو: الدين والطبع والسجية، وهو عبارة عن الصورة الباطنية للإنسان كما أن الخلق بالفتح عبارة عن الصورة الظاهرية للإنسان فعند ما يقال: فلان حسن الخلق، والخلق المراد أنه حسن الظاهر، والباطن". (ابن منظور، 1981م، 194). **وإصطلاحاً** فيعرف بأنه "علم يشتغل بالخير، والفضائل وسبل اكتسابها، ويحذر من الرذائل، ويوجه إلى اجتنابها". (سعد الدين، 2006م، 28).

- **المهنة: لغة:** "العمل والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة" (النجار، وآخرون، 2004م، 890) ، **وإصطلاحاً:** "العمل الأساسي المعتاد الذي يتعاطاه المرء، ويحتاج في ممارسته إلى خبرة ومهارة، وحذق يقال: مهنة التعليم، ومهنة الطب" (الرازي، 2002، 23).

- **التعليم يعرف لغة:** " تعلم الشيء: أتقنه، وعرفه" (النجار، وآخرون، 2004م، 654). أما **اصطلاحاً:** " التعليم نشاط يقوم به المعلم لتيسير التعلم لدى الطلاب " (وزارة المعارف، 1977م، 46)

-**الميثاق الأخلاقي:** "وثيقة عهد تتضمن قواعد ومبادئ مهنية فالميثاق إذاً: عهد بين طرفين أو أكثر يلتزم به الإنسان فكراً وسلوكاً أمام الله، ثم نحو نفسه والآخرين وتترتب عليه واجبات وحقوق للأطراف المعنية" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2003م، 33).

وتعرف أخلاقيات مهنة التعليم بأنها: "السجايا الحميدة، والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله، ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وترتب عليهم واجبات أخلاقية" (وزارة التربية والتعليم، 2006م، 6).



ثانياً: إجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه يهتم بدراسة الظاهرة كما تُوجد في الواقع، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها، وتصنيفها، وتنظيمها، والتعبير عنها؛ بهدف الوصول إلى استنتاجات تساعد على تطوير الواقع الذي تتم دراسته.

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف .

جدول رقم (1): عدد أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات موزعين على مكتب التعليم داخل مدينة

الطائف(الشرق-الغرب-الحوية-الجنوب)

م	مكتب التعليم	عدد المعلمين	عدد المعلمات
1	مكتب التعليم بالشرق	351	918
2	مكتب التعليم بالغرب	208	620
3	مكتب التعليم بالحوية	447	649
4	مكتب التعليم بالجنوب	357	304
المجموع		1363	2491

(وزارة التعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف، 1438هـ)

رابعاً: عينة الدراسة:

1. **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (30) معلمة ومعلم حيث تم اختيار (20) معلمة، و(10) معلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خارج عينة الدراسة التي تم تطبيق أداة الدراسة عليهم .

2. عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة التطبيقية من خلال اختيار المعلمين والمعلمات من مكاتب التعليم موزعين على المرحلة الثانوية بطريقة عشوائية. وقد قامت الباحثتان باختيار عدد (250) فرد من المعلمات وبعد توزيع الاستبانات تم استرداد (219) استبانة بنسبة (8,8%) من العدد الإجمالي. أما بالنسبة للمعلمين فقد تم استرداد (153) معلم بنسبة (11,2%) من العدد الإجمالي للمعلمين. وفيما يلي بيان خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
42.5	158	علمي
35.2	131	إنساني (أدبي)
22.3	83	شرعي (إسلامي)
100	372	المجموع

يبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات وفق التخصص العلمي (158) معلم ومعلمة و بنسبة (42,5%) من عينة

الدراسة وهم النسبة الأكبر، يليهم التخصص الإنساني (أدبي) بنسبة (35,2%)، وفي المرتبة الأخيرة التخصص شرعي (إسلامي) بنسبة (22,3%).

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النسبة	التكرار	النوع
41.1	153	ذكر
58.9	219	أنثى
100	372	المجموع

يبين الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع، حيث بلغ عدد المعلمات (219) معلمة

بنسبة (58,9%) وهذه النسبة تشكل النسبة الأكبر في أفراد الدراسة. وبلغ عدد المعلمين (153)

معلم بنسبة (41,1%) وهم الفئة الأقل بين أفراد الدراسة.

جدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الموقع التعليمي

النسبة	التكرار	الموقع التعليمي
22.3	83	شرق
41.9	156	غرب
19.1	71	جنوب
16.7	62	الحوية
100	372	المجموع

يبين الجدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الموقع التعليمي، حيث بلغ عدد من استجابوا من المعلمين والمعلمات في مكتب التربية والتعليم بالغرب (156) معلم ومعلمة بنسبة (41,9%) وهي الفئة الأكبر بين أفراد عينة الدراسة، يليهم مكتب التربية والتعليم بالغرب وقد بلغ عددهم (83) معلم ومعلمة بنسبة (22,3%)، يليهم مكتب التربية والتعليم بالجنوب (71) معلم ومعلمة بنسبة (19,1%)، وأخيرا من استجابوا من مكتب التربية والتعليم بالحوية بنسبة (16,7%).

جدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

النسبة	التكرار	الخبرة
8.1	30	أقل من خمس سنوات
35.5	132	خمس سنوات إلى عشر سنوات
56.5	210	أكثر من عشر سنوات
100	372	المجموع

يبين الجدول (5) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة، حيث بلغ عدد من خبرتهم من المعلمين والمعلمين أكثر من عشر سنوات (210) معلم ومعلمة بنسبة (56,5%) وهي الفئة الأكبر، وعدد من خبرتهم تتراوح من (5) سنوات إلى (10) سنوات (132) معلم ومعلمة بنسبة (35,5%)، وفي المرتبة الأخيرة من خبرتهم أقل من (5) سنوات (30) معلم ومعلمة بنسبة (8,1%) وهي الفئة الأقل

رابعاً: أداة الدراسة: بعد الإطلاع على الأدبيات التي تناولت أخلاقيات مهنة التعليم وفي ضوء الإطار النظري تم بناء الاستبانة والتي تكونت من ستة أبعاد بإجمالي (55) عبارة موزعين على النحو التالي:

- **البعد الأول:** رسالة المعلم ويتكون من (9) عبارات. **البعد الثاني:** الأداء المهني ويتكون من (8) عبارات. **البعد الثالث:** العلاقة بالطلاب و الطالبات ويتكون من (10) عبارات **البعد الرابع:** العلاقة بالمجتمع المدرسي ويتكون من (10) عبارات **البعد الخامس:** العلاقة بأولياء الأمور ويتكون من (9) عبارات **البعد السادس:** العلاقة بالمجتمع المحلي ويتكون من (9) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

1- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قامت الدراسة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية

على محكمين عددهم (17) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف

2- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بتطبيقها على عينة

استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط

بين درجات كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام

معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي كما بينه الجدول (6).

جدول رقم (6): معاملات ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات الأبعاد والدرجة الكلية ن = (30)

أبعاد الاستبانة											
البعد الأول: رسالة المعلم		البعد الثاني: الأداء المهني		البعد الثالث: العلاقة بالطلاب و التالبات		البعد الرابع: العلاقة بالمجتمع المدرسي		البعد الخامس: العلاقة بأولياء الأمر		البعد السادس: العلاقة بالمجتمع المحلي	
رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط
1	.657**	1	.579**	1	.691**	1	.692**	1	.571**	1	.698**

** ,754	2	** ,736	2	** ,715	2	** .720	2	** .705	2	** .655	2
** ,706	3	** ,788	3	** ,787	3	** ,768	3	** .806	3	** .647	3
** ,742	4	** ,777	4	** ,689	4	** ,801	4	** .781	4	** .771	4
** ,697	5	** ,732	5	** ,695	5	** ,790	5	** .716	5	** ,725	5
** ,761	6	** ,763	6	** ,796	6	** ,757	6	** .801	6	** .776	6
** ,758	7	** ,804	7	** ,763	7	** ,715	7	** .672	7	** .780	7
** ,753	8	** ,786	8	** ,790	8	** ,716	8	** .686	8	** .784	8
** ,753	9	762.	9	** ,727	9	** ,673	9			** .699	9
				** ,643	10	** ,770	10				

** تدل على أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0,01 فأقل

* تدل على أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0,05 فأقل

يتضح من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب و الطالبات، العلاقة بالمجتمع المدرسي، العلاقة بأولياء الأمور، العلاقة بالمجتمع المحلي)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى صدق الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام الذي صممت من أجله.

جدول رقم (7): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ن=30

م	البعد	معامل الارتباط
1	بعد رسالة المعلم	** .733
2	بعد الأداء المهني	** .830
3	بعد العلاقة بالطلاب و الطالبات	** .894
4	بعد العلاقة بالمجتمع المدرسي	** .897
5	بعد العلاقة بأولياء الأمور	** .894
6	بعد العلاقة بالمجتمع المحلي	** .844

** تدل على أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0,01 فأقل ، * تدل على أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0,05 فأقل ، يتضح من نتائج الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب والطالبات، العلاقة بالمجتمع المدرسي، العلاقة بأولياء الأمور، العلاقة بالمجتمع المحلي) والدرجة الكلية للأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى صدق الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية العشوائية من المعلمات والمعلمين، ثم استخراج معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ "Cronbach Alpha" والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8): معامل الاتساق الداخلي لألفا كرونباخ " α " لكل بعد من أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
بعد رسالة المعلم	9	.880
بعد الأداء المهني	9	.862
بعد العلاقة بالطلاب و الطالبات	10	.907
بعد العلاقة بالمجتمع المدرسي	10	.896
بعد العلاقة بأولياء الأمور	9	.900
بعد العلاقة بالمجتمع المحلي	6	.886
الاستبانة ككل	55	.971

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع الأبعاد تتراوح بين

(0,862 - 0,971) وهي قيم تدل على ثبات جميع أبعاد الاستبانة ككل مما يجعلها صالحة

للتطبيق

خامساً: المعيار الإحصائي:

لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم

حساب المدى ($4=1-5$)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية

الصحيح أي ($0,8 = 4 \div 5$) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية

المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا

كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (9): المعيار الإحصائي المستخدم في أداة الدراسة

الوزن	الفئة (طول الخلية)	درجة الموافقة
1	من 1 إلى 1.80	لا أوافق بشدة
2	من 1.81 إلى 2.60	لا أوافق
3	من 2.61 إلى 3.40	محايد
4	من 3.41 إلى 4.20	موافق
5	من 4.21 إلى 5	موافق بشدة

تحليل وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "ما جوانب و أبعاد ميثاق

أخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية؟"

تم الإجابة على هذا السؤال من خلال أداة الدراسة والتي تكونت من ستة أبعاد شملت

الآتي: **البعد الأول:** رسالة المعلم، ويتكون من (9) عبارات **البعد الثاني:** الأداء المهني،

ويتكون من (8) عبارات **البعد الثالث:** العلاقة بالطلاب و الطالبات ويتكون من (10)

عبارات **البعد الرابع:** العلاقة بالمجتمع المدرسي ويتكون من (10) عبارات. **البعد**

الخامس: العلاقة بأولياء الأمور ويتكون من (9) عبارات **البعد**

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "ما درجة موافقة

معلمي و معلمات المرحلة الثانوية على أبعاد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في ضوء

التربية الإسلامية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب و الطالبات، العلاقة بالمجتمع المدرسي، العلاقة بأولياء الأمور، العلاقة بالمجتمع المحلي) وترتيب تلك الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، و يبين ذلك الجدول (10) .

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الاستبانة مرتبة تنازلياً

رقم البعد	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	البعد الأول: رسالة المعلم	372	4.77	.355	موافق بشدة	1
2	البعد الثاني: الأداء المهني	372	4.64	.415	موافق بشدة	6
3	البعد الثالث: العلاقة بالطلاب والطالبات	372	4.75	.362	موافق بشدة	2
4	البعد الرابع: العلاقة بالمجتمع المدرسي	372	4.72	.365	موافق بشدة	3
5	البعد الخامس: العلاقة بأولياء الأمور	372	4.67	.408	موافق بشدة	5
6	البعد السادس: العلاقة بالمجتمع المحلي	372	4.69	.397	موافق بشدة	4
	الاستبانة ككل	372	4.70	.328	أوافق بشدة	

يتضح من الجدول السابق (10) أن درجة موافقة المعلمين والمعلمات على أبعاد ميثاق

أخلاقيات مهنة التعليم في البعد (رسالة المعلم، الأداء المهني، بشكل عام جاءت جميعها في مستوى الموافقة عالية جداً؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع الأبعاد (4,70)، وتراوح متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد بين (4,64 - 4,77)، وهي قيم أيضاً تقع في

الفئة الخامسة من فئات المقياس الذي يتراوح من (4,21 إلى 5)، ويمكن تفسير ذلك برغبة أفراد عينة الدراسة لممارسة جميع الأبعاد التي يتكون منها ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2002م) التي أشارت إلى نسبة التزام عالية بأخلاقيات مهنة التعليم بين أفراد العينة واتفقت مع دراسة ماباجالا (MABAGALA, 2016) التي بينت أن معلمي التربية الرياضية كانوا على درجة عالية من معرفة قواعد السلوك و المواثيق الأخلاقية المهنية للمعلم.

وتختلف مع دراسة العبيد (2011م) التي بينت أن درجة مدى التزام المعلمين بمواد الميثاق ضعيفة، حيث كانت العينة ليست على دراية بالميثاق الأخلاقي، كما تشير النتائج إلى أن البعد المتعلق برسالة المعلم قد جاء في المرتبة الأولى من بين بقية الأبعاد بحصوله على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والتي بلغت (4,77) ، واحتل البعد (العلاقة بالطلاب والطالبات) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4,75) بينما احتل البعد (العلاقة بالمجتمع المدرسي) الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4,72) بينما حصل البعد (العلاقة بالمجتمع المحلي) الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4,69) ، وجاء البعد (العلاقة بأولياء الأمور) الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4,67) .وفي المرتبة السادسة البعد (الأداء المهني) بمتوسط حسابي (4,64) .وهذه النتيجة تدل على وجود رغبة شديدة لتطبيق بنود أبعاد الميثاق، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العبيد (2011م) التي بينت وجود تفاوت بين المعلمين في التزامهم بالميثاق وأن من لديهم نسخة من الميثاق كانوا أكثر التزاماً، ويرجع الاختلاف الى اختلاف نتيجة التطبيق من حيث أظهرت الضعف بجميع مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ضعيفة، حيث من لديهم نسخة من الميثاق كانوا أكثر التزاماً ، وتعزو الدراسة اختلافها

مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بدرجة موافقة المعلمين والمعلمات على ابعاد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم الى اختلاف العينة أما بالنسبة للنتائج المرتبطة بدرجة موافقة معلمي و معلمات المرحلة الثانوية لكل بعد من أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لدى عينة الدراسة، فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية لكل فقرة ، حيث تم إعداد جدول لكل بعد كما يلي:

البعد الأول: رسالة المعلم

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد (رسالة المعلم) مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يبتغي بعلمه وجه الله بعيداً عن المباهاة	339	26	7			4.89	0.366	1	موافق بشدة
		91.1	7	1.9						
3	يُظهر حبه وانتمائه للدين قولاً وعملاً	331	38	3			4.88	0.347	2	موافق بشدة
		89	10.2	.8						
2	ينظر إلى مهنة التعليم على أنها خدمة عامة تتطلب الإخلاص والتضحية	307	58	6	1		4.80	0.455	3	موافق بشدة
		82.5	15.6	1.6	.3					
4	يتصف بالحكمة في معالجة الأمور	296	70	6			4.78	0.452	4	موافق
		79.6	18.	1.6						

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		8								بشدة
5	يسعى جاهداً للالتزام بمقتضى القول و الفعل	297	66	9			4.77	0.473	5	موافق بشدة
		79.8	17.7	2.4						
6	يُغدل في تعاملاته داخل المجتمع المدرسي وخارجه	290	69	13			4.74	0.511	6	موافق بشدة
		78	18.5	3.5						
7	يُنصت للآخرين بشكل جيد	272	87	13			4.70	0.531	7	موافق بشدة
		73.1	23.4	3.5						
9	يقول كلمة الحق مهما كانت النتائج	287	56	26	3		4.69	0.636	8	موافق بشدة
		77.2	15.1	7	.8					
8	يبتعد عن الجدل في شؤون حياته	277	72	19	4		4.67	0.623	9	موافق بشدة
		74.5	19.4	5.1	1.1					
الدرجة الكلية للإستبانة							4.77	0.33		موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لموافقة المعلمين والمعلمات لأبعاد أخلاقيات

مهنة التعليم للبعد الأول: رسالة المعلم بلغ (4,77) ، وانحراف معياري (0,355) بدرجة موافق

بشدة وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4,89.4,67) حيث تشير نتائج هذا الجدول

أن جميع العبارات التي تصف مكونات البعد الأول:رسالة المعلم، قد جاءت جميعها في درجة موافق بشدة. وتعزو الدراسة حصول بعد رسالة المعلم على درجة الموافقة بشدة الى ان مهنة التعليم مازات مهنة تحتل مكانة عالية في المجتمع

البعد الثاني:الأداء المهني:

الجدول(12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد الأداء المهني مرتبة تنازلياً

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يحرص بصورة مستمرة على التمكن من مادته العلمية	311	60	1			4.83	.380	1	موافق بشدة
		83.6	16.1	0.3						
2	يقف على كل ما هو جديد في مجال مادته العلمية	265	102	5			4.70	.488	2	موافق بشدة
		71.2	27.4	1.3						
8	يملك القدرة على تهيئة بيئة صفية مناسبة للتعلم بجدية ونشاط طوال الحصة	265	96	11			4.68	.526	3	موافق بشدة
		71.2	25.8	3						
3	يحرص على تطوير الذات بتسمية المعارف في فنون التدريس	253	107	10	2		4.64	.563	4	موافق بشدة
		68	28.8	2.7	.5					
5	يربط المادة التعليمية	244	120	7	1		4.63	.536	5	موافق

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
	بالأحداث الجارية محلياً و عالمياً	65.3	32.3	1.9	.3				بشدة
7	يستفيد من نتائج تقويم أدائه الوظيفي في تحسين أدائه المهني وتطويره	252	101	15	4	4.62	.619	6	موافق بشدة
		67.7	27.2	4	1.1				
4	يحرص على حضور البرامج التدريبية التي تلبي حاجاته المهنية	237	110	22	1	4.56	.669	7	موافق بشدة
		63.7	29.6	5	.3	0.5			
6	يسهم بفاعلية في البحوث التربوية الخاصة بالعملية التعليمية	220	110	31	10	4.45	.780	8	موافق بشدة
		59.1	29.6	8.3	2.7	0.3			
الدرجة الكلية للإستبانة						4.64	.415		موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لموافقة المعلمين والمعلمات لأخلاقيات مهنة التعليم للبعد الثاني الاداء المهني بلغ (4,64) وانحراف معياري (0,415) وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4,83.4,45) وتغزو الدراسة تلك النتائج لرغبة العينة من التمكن في مادتهم العلمية والالمام باساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة واسهامهم بفاعلية في البحوث التربوية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هوي وزينغ (،2005 Zheng& Hui) التي بينت أن شخصية المعلم وتمتعه بالهبة المطلوبة تعتبر من أكثر العوامل المؤثرة على أدائه لوظيفته

الجدول(13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد العلاقة بالطلاب والطالبات مرتبة تنازلياً

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
9	يغرس حب الوطن والانتماء إليه في نفوس طلاب	ك	319	48	5		4.84	.399	1	موافق بشدة
		%	85.8	12.9	1.3					
1	يُجسّد أمام الطلاب القدوة الصالحة في الأخلاق والقيم والفضائل	ك	315	51	5	1	4.83	.431	2	موافق بشدة
		%	84.7	13.7	1.3					
10	يحث الطلاب على اغتنام المناسبات الدينية	ك	300	69	3		4.80	.421	3	موافق بشدة
		%	80.6	18.5	.8					
6	يُعامل الطلبة بعدالة من خلال المساواة بينهم	ك	302	64	3	3	4.79	.482	4	موافق بشدة
		%	81.2	17.2	8.8					
2	يوعّي الطلاب بقيم المجتمع وعاداته	ك	295	70	6	1	4.77	.475	5	موافق بشدة
		%	79.3	18.8	1.6					
4	يُشجّع الطلاب على استثمار	ك	287	79	4	2	4.75	.492	6	موافق بشدة
		%	77.2	21.1	1.5					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى موافقة
	أوقاتهم في جميع شؤون حياتهم	2	2	1						
3	يُشجّع الطلاب على الجرأة في قول الحق	278	78	15	1		4.70	.554	7	موافق بشدة
		74.7%	21	4	.3					
7	يوجّه الطلبة بأسلوب محبب أثناء تقديم الأنشطة الصفية واللاصفية	268	93	11			4.69	.523	8	موافق بشدة
		72%	25	3						
5	يُعوّد الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي المستمر	262	98	11	1		4.67	.545	9	موافق بشدة
		70.4%	26.3	3	.3					
8	يُشجّع الطلاب على اكتساب قيم الحوار	262	93	17			4.66	.563	10	موافق بشدة
		70.4%	25	4.6						
الدرجة الكلية للإستبانة							4.75	.362		موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لموافقة المعلمين والمعلمات لأخلاقيات

مهنة التعليم للبعد الثالث العلاقة بالطلاب والطالبات بلغ (4,75)، وانحراف معياري (0,362) وان

المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4,844,66) حيث تشير نتائج هذا الجدول أن جميع العبارات التي تصف مكونات هذا البعد قد جاءت جميعها في درجة موافق بشدة.

وتعزو الدراسة تلك النتائج على بعد العلاقة بالطلاب والطالبات لرغبة عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات من تجسيد القدوة الصالحة والاهتمام بالقيم والأخلاق أمام الطلاب وذلك من خلال المناسبات الدينية ومن خلال الأنشطة المنهجية واللاصفية وتشجيع قيم الحوار بين الطلاب. وتتفق بعض تلك المكونات مع دراسة فردمان وآخرون (Friedman and others, 2005) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن كل العوامل التي حددتها الدراسة مهمة في التمييز بين الأستاذ الأخلاقي وغير الأخلاقي، لكن أهم هذه العوامل على الإطلاق هو العدل أو الإنصاف أثناء وضع الدرجات للطلبة، ودراسة كيسير (Kieser, 2009) التي بينت أن المدرسة الناجحة هي تلك التي تعمل على خلق أجواء إيجابية في العلاقات بين المعلمين أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين.

البعد الرابع: العلاقة بالمجتمع المدرسي:

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد العلاقة بالمجتمع المدرسي مرتبة تنازلياً

م	العلاقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
10	يتجنب البحث عن أسرار الزملاء	ك	314	50	7	1	4.82	.469	1	أوافق بشدة
		%	84.	13.	1.9	.3				

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		4	4							
9	يهتم بالأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار لزملائه	300	67	5			4.79	.438	2	أوافق بشدة
		80.6%	18	1.3						
7	يحترم تخصصات زملائه ولا يقلل من شأنها	296	72	4			4.78	.437	3	أوافق بشدة
		79.6%	19.4	1.1						
5	يحرص على أن يكون قدوة حسنة لزملائه.	291	75	5	1		4.76	.474	4	أوافق بشدة
		78.2%	20.2	1.3	.3					
8	يتراجع عن رأيه مع زملائه إذا تبين له خطأه	289	77	6			4.76	.464	5	أوافق بشدة
		77.7%	20.7	1.6						
6	يحترم أفكار وآراء زملائه كمبدأ إسلامي رصين	285	79	8			4.74	.484	6	أوافق بشدة
		76.6%	21.2	2.2						
2	يتعاون مع زملائه في إنجاح العملية التربوية	272	93	7			4.71	.493	7	أوافق بشدة
		73.1%	25	1.9						
3	يُقدّر ظروف زملائه في العمل بشكل	271	94	7			4.71	.494	8	أوافق بشدة
		72.1%	25	1.9						

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موضوعي	8	3							
1	يحرص على التواصل الفعال مع العاملين بالمجتمع المدرسي	273	85	12	1	1	4.69	.573	9	أوافق بشدة
		73.4%	22.8%	3.2%	3.0%	0.3%				
4	يُسهّم في حل الخلافات والمشاحنات في المجتمع المدرسي	225	108	36	3		4.49	.702	10	أوافق بشدة
		60.5%	29%	9.7%	0.8%					
الدرجة الكلية للاستبانة							4.72	.365		وافق بشدة

يتبين من الجدول السابق (14) ان المتوسط الحسابي العام لموافقة المعلمين والمعلمات لأخلاقيات مهنة التعليم للبعد الرابع بلغ (4,72) وانحراف معياري(0,365) وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4,49- 4,82). وتعزو الدراسة تلك النتائج لرغبة عينة الدراسة في الحرص على العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمعلمات وفي التواصل الفعال مع أعضاء المجتمع المدرسي والبعد عن المشاحنات والخلافات والحرص على ان يكونوا قدوة حسنة لطلابهم . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البرازي (2001م) والتي ذكرت أن أهم الممارسات التي تدخل ضمن مكونات بعد العلاقة بالمجتمع المدرسي والتي حازت على مرتبة عالية والتي تمثلت في أن يقوم بها المعلم أو المعلمة: بتجنب البحث عن أسرار الزملاء، والاهتمام بالأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار للزملاء، واحترام تخصصات الزملاء.

البعد الخامس: العلاقة بأولياء الأمور

الجدول(15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد العلاقة بأولياء الأمور مرتبة تنازلياً

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
5	يُحافظ على أسرار وخصوصيات الطلاب وأسرهم	ك	301	67	4		4.80	0.42	1	أوافق بشدة
		%	80.9	18	1.1					
1	يحترم أولياء الأمور على اختلاف مستوياتهم	ك	302	64	5	1	4.79	0.45	2	أوافق بشدة
		%	81.2	17.2	1.3	0.3				
9	يشجّع الأسرة على الاهتمام والرعاية المستمرة بأبنائها.	ك	276	86	10		4.72	0.50	3	أوافق بشدة
		%	74.2	23.1	2.7					
4	يُنصت إلى ملاحظات أولياء الأمور ويتقبلها	ك	265	98	9		4.69	0.51	4	أوافق بشدة
		%	71.2	26.3	2.4					
2	يوطد العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بما يحقق صالح الطلاب	ك	253	109	10		4.65	0.53	5	أوافق بشدة
		%	68	29.3	2.7					
7	يُشارك بصورة فعالة في اجتماع مجالس الآباء	ك	246	107	19		4.61	0.58	6	أوافق بشدة
		%	66	28	5.1					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	والمعلمين	1	8						
6	يوجّه زملاءه للتواصل مع أولياء الأمور	ك	247	102	22	1	0.61	7	أوافق بشدة
		%	66.4	27.4	5.9	0.3	4.60		
8	يتبادل المشورة مع الأسرة في كل تغير يطرأ على سلوك الطالب	ك	247	104	18	3	0.62	8	أوافق بشدة
		%	66.4	28	4.8	0.8	4.60		
3	يُجيد فن الاتصال مع أولياء الأمور للتعريف بمستوى أبنائهم	ك	242	104	25	1	0.62	9	أوافق بشدة
		%	65.1	28	6.7	0.3	4.58		
الدرجة الكلية للاستبانة						4.67	0.408		اوافق بشدة

يتبين من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لموافقة المعلمين والمعلمات لأخلاقيات مهنة التعليم للبعد الخامس بلغ(4,67) وانحراف معياري (0,408) بدرجة موافق بشدة وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4,58- 4,80) حيث تشيرالنتائج إلى أن جميع العبارات التي تصف مكونات هذا البعد جاءت بدرجة موافق بشدة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهندي (2003م) في بعض البنود الخاصة ببعده علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي والتي تمثلت في: يُحافظ على أسرار

وخصوصيات الطلاب وأسرهم، ويحترم أولياء الأمور على اختلاف مستوياتهم وتعزو الدراسة هذه النتيجة لرغبة عينة الدراسة في المحافظة على اسرار الطلاب واسرهم والمشاركة الفاعلة في اجتماعات مجالس الإباء والتواصل مع أولياء الأمور في كل ما يخص أبنائهم من تغيرات .

البعد السادس: العلاقة بالمجتمع المحلي

الجدول(16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد العلاقة بأولياء الأمور مرتبة تنازلياً

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
5	يُساهم في توعية المجتمع بأهمية أمن الوطن واستقراره	ك	316	52	4		4.84	.396	1	أوافق بشدة
		%	84.9	14	1.1					
4	يُساهم في المحافظة على ممتلكات وثروات الوطن	ك	309	58	5		4.82	.420	2	أوافق بشدة
		%	83.1	15.6	1.3					
3	يُعزز الانتماء للدين الإسلامي بين أفراد المجتمع	ك	298	65	8	1	4.77	.484	2	أوافق بشدة
		%	80.1	17.5	2.2	.3				
9	يُنمّي في نفوس الطلاب احترام أنظمة وقوانين المجتمع	ك	291	75	6		4.77	.460	4	أوافق بشدة
		%	78.2	20.2	1.6					
6	يجعل من المدرسة مركزاً للإشعاع الديني والثقافي والاجتماعي	ك	277	89	5	1	4.73	.493	5	أوافق بشدة
		%	74.5	23.9	1.3	.3				

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
8	يُشارك في أعمال تطوعيه تُسهم في خدمة المجتمع المحلي	ك	268	80	20	4	4.65	.634	6	أوافق بشدة
		%	72	21.5	5.4	1.1				
7	يُشارك في الفعاليات المختلفة التي تناقش قضايا المجتمع	ك	254	93	23	2	4.61	.628	7	أوافق بشدة
		%	68.3	25	6.2	0.5				
1	يحرص على نظافة المدرسة وما حولها	ك	242	104	23	3	4.57	.646	8	أوافق بشدة
		%	65.1	28	6.2	.8				
2	يستخدم أساليب مختلفة للتواصل مع أفراد المجتمع المحلي	ك	218	120	30	4	4.48	.691	9	أوافق بشدة
		%	58.6	32.3	8.1	1.1				
الدرجة الكلية للاستبانة							4.69	.397	اوافق بشدة	

يتبين من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لموافقة المعلمين والمعلمات لأخلاقيات مهنة التعليم للبعد السادس بلغ (4,96) وانحراف معياري (0,397) بدرجة موافق بشدة وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4,84- 4,48) حيث تشيرالنتائج إلى أن جميع العبارات قد جاءت درجة موافق بشدة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (القرشي 2015م) والتي بينت أن الإسلام اهتم بالجانب الأخلاقي في ميدان التربية والتعليم،. وتعزو الدراسة تلك النتائج لرغبة عينة الدراسة في

الحرص على توعية المجتمع المحلي بأهمية الوطن والمحافظة على ممتلكاته وثرواته وجعل المدرسة مركزا للاشعاع الثقافي والاجتماعي من خلال مناقشة قضايا المجتمع المختلفة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، التخصص، الموقع التعليمي)؟ للإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وقد جاءت النتائج موضحة في الجداول التالية:

1- الفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

جدول (17): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لأبعاد الاستبانة حسب متغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة ومستوى الدلالة
البعد الأول: رسالة المعلم	ذكر	153	4.79	.338	.987	370	324 غير دالة إحصائياً
	أنثى	219	4.75	.366			
البعد الثاني: الأداء المهني	ذكر	153	4.61	.404	.955	370	340 غير دالة إحصائياً
	أنثى	219	4.65	.422			
البعد الثالث: العلاقة	ذكر	153	4.73	.329	.463	370	644 غير دالة

إحصائيا	.		-	.384	4.75	219	أنثى	بالطلاب و الطالبات
دالة إحصائيا	046	370	2.00	.307	4.76	153	ذكر	البعد الرابع:العلاقة
				.399	4.69	219	أنثى	بالمجتمع المدرسي
دالة إحصائيا	011	370	2.55	.319	4.73	153	ذكر	البعد الخامس:العلاقة
				.456	4.62	219	أنثى	بأولياء الأمور
غير دالة إحصائيا	844	370	.197	.351	4.69	153	ذكر	البعد السادس:العلاقة
				.427	4.68	219	أنثى	بالمجتمع المحلي
غير دالة إحصائيا	420	370	.807	.291	4.72	153	ذكر	الاستبانة ككل
				.352	4.69	219	أنثى	

يتبين من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) في الأبعاد (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب و الطالبات، العلاقة بأولياء الأمور، العلاقة بالمجتمع المحلي، والدرجة الكلية للاستبانة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) في بعد (العلاقة بالمجتمع المدرسي) لصالح المعلمين الذكور وتتفق تلك النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة ماباجالا, MABAGALA (2016) التي بينت انه لا توجد فروق دالة دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية. فكلا من معلمي و معلمات التربية الرياضية على معرفة عالية بقواعد السلوك و الأخلاقيات المهنية بالنسبة للجنس. وقد تعزى تلك النتيجة الى اهتمام الدولة بتعليم البنات وحرصهن على التفوق والتميز على البنين.

2- الفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير التخصص: ولإيجاد تلك الفروق فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير التخصص (علمي-إنساني(أدبي)- شرعي(إسلامي) كما هو موضح في الجدول(18).

جدول(18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	البعد
.184	1.700	.214	2	.428	بين المجموعات	البعد الأول: رسالة المعلم
		.126	369	46.464	داخل المجموعات	
			371	46.892	المجموع	
.059	2.847	.486	2	.972	بين المجموعات	البعد الثاني: الأداء المهني
		.171	369	62.986	داخل المجموعات	
			371	63.958	المجموع	
.397	.926	.122	2	.243	بين المجموعات	البعد الثالث: العلاقة
		.131	369	48.50	داخل المجموعات	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	البعد
				7		بالطلاب و الطالبات
			371	48.75 0	المجموع	
.089	2.44 0	.324	2	.647	بين المجموعات	البعد الرابع:العلاقة بالمجتمع المدرسي
		.133	369	48.93 9	داخل المجموعات	
			371	49.58 7	المجموع	
034* .	3.41 6	.562	2	1.123	بين المجموعات	البعد الخامس:العلاقة بأولياء الأمور
		.164	369	60.67 8	داخل المجموعات	
			371	61.80 1	المجموع	
.081	2.53 6	.398	2	.796	بين المجموعات	البعد السادس:العلاقة بالمجتمع المحلي
		.157	369	57.88 6	داخل المجموعات	
			371	58.68 2	المجموع	
.060	2.83 6	.303	2	.606	بين المجموعات	الاستبانة ككل
		.107	369	39.45 9	داخل المجموعات	
			471	40.06	المجموع	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	البعد
				6		

يتضح من نتائج الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) $\alpha \geq$ في درجة موافقة المعلمين نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير التخصص في بعد العلاقة بأولياء الأمور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في درجة موافقة المعلمين والمعلمات نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير التخصص في الأبعاد التالية (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب والطالبات، العلاقة بالمجتمع المدرسي، العلاقة بالمجتمع المحلي، والدرجة الكلية للاستبانة). ولمعرفة مصدر هذه الفروق بين أي مجموعة من مجموعات متغير التخصص (علمي-إنساني(أدبي)-شرعي(إسلامي) تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في نتائج الجدول (19):

جدول (19): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير

التخصص

البعد	التخصص	المتوسط	علمي	إنساني(أدبي)	شرعي(إسلامي)
البعد	علمي	3.57			
الخامس:العلاقة	إنساني(أدبي)	3.42			
بأولياء الأمور	شرعي(إسلامي)	3.64	*.13361		

تشير نتائج الجدول أن مصدر الفروق بين مجموعات متغير التخصص (علمي-إنساني(أدبي)-شرعي(إسلامي) من خلال نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) بين التخصص العلمي

والتخصص الشرعي (إسلامي) لصالح التخصص الشرعي وهذا يدل على أن معلمي العلوم الشرعية يرون أن بأن تطبيق ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من طبيعة عملهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبودي (2009م) التي بينت أن مستوى الأداء لمعلم التربية الإسلامية من حيث (انتمائه لرسالة التعليم، وأدائه المهني، وعلاقته بطلابه وعلاقته بالمجتمع وعلاقته بالمجتمع المدرسي وعلاقته بالأسرة) جيد، وتعزى تلك النتيجة نظرا لكثرة العينة من التخصصات الشرعية باعتبار انهم من أكثر التخصصات التي تسعى لتطبيق ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وبدرجة عالية.

3- الفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الموقع التعليمي ولإيجاد تلك الفروق فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في درجة موافقة المعلمين والمعلمات نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير موقع المكتب التعليمي كما هو موضح في الجدول (20) .

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو

أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الموقع التعليمي

البعد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الأول: رسالة المعلم	بين المجموعات	3.573	3	1.191	10.11	.000*
	داخل المجموعات	43.319	368	.118		
	المجموع	46.892	371			

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	البعد
.000*	9.324	1.506	3	4.518	بين المجموعات	البعد الثاني: الأداء المهني
		.162	368	59.440	داخل المجموعات	
			371	63.958	المجموع	
.000*	9.956	1.220	3	3.660	بين المجموعات	البعد الثالث: العلاقة بالطلاب والطالبات
		.123	368	45.090	داخل المجموعات	
			371	48.750	المجموع	
.000*	7.854	.995	3	2.984	بين المجموعات	البعد الرابع: العلاقة بالمجتمع المدرسي
		.127	368	46.603	داخل المجموعات	
			371	49.587	المجموع	
.000*	14.922	2.234	3	6.703	بين المجموعات	البعد الخامس: العلاقة بأولياء الأمور
		.150	368	55.099	داخل المجموعات	
			371	61.801	المجموع	
.000*	11.244	1.642	3	4.927	بين المجموعات	البعد السادس: العلاقة بالمجتمع المحلي
		.146	368	53.755	داخل المجموعات	
			371			

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	البعد
			371	58.68 2	المجموع	
.000*	14.42	1.405	3	4.216	بين المجموعات	الاستبانة ككل
	6	.097	368	35.85 0	داخل المجموعات	
			371	40.06 6	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول (20) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($0,05 \geq \alpha$) في درجة موافقة المعلمين والمعلمات نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير الموقع

التعليمي في جميع الأبعاد ولمعرفة مصدر هذه الفروق لمتغير الموقع تم استخدام اختبار شيفيه

(Scheffe) كما هو موضح في نتائج الجدول (21):

جدول(21): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير

الموقع التعليمي

الأبعاد	الموقع التعليمي	المتوسط	شرق	غرب	جنوب	الحوية
البعد الأول: رسالة المعلم	شرق	4.81				
	غرب	4.68				
	جنوب	4.94		.25499*		.23164*
	الحوية	4.71				



				4.66	شرق	البعد الثاني: الأداء المهني
				4.56	غرب	
.29728*		.28422*		4.84	جنوب	
				4.55	الحوية	
				4.77	شرق	البعد الثالث: العلاقة بالطلاب و الطالبات
				4.71	غرب	
.31265*		.21369*		4.92	جنوب	
				4.61	الحوية	
				4.74	شرق	البعد الرابع: العلاقة بالمجتمع المدرسي
				4.66	غرب	
.24900*		.22654*		4.89	جنوب	
				4.64	الحوية	
				4.69	شرق	البعد الخامس: العلاقة بأولياء الأمور
				4.60	غرب	
.40747*		.31735*	.23324*	4.92	جنوب	
				4.51	الحوية	
				4.68	شرق	البعد

				4.64	غرب	السادس:العلاقة بالمجتمع المحلي
.35237*		.27092*	.22604*	4.91	جنوب	
				4.56	الحوية	
				4.73	شرق	الاستبانة ككل
				4.64	غرب	
.30924*		.26160*	.17690*	4.90	جنوب	
				4.59	الحوية	

تشير نتائج الجدول رقم (21) أن مصدر الفروق بين مجموعات متغير الموقع التعليمي من خلال نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) بين كل من مكتب التربية والتعليم بالشرق، ومكتب التربية والتعليم بالغرب، ومكتب التربية والتعليم بالجنوب، ومكتب التربية والتعليم بالحوية لصالح مكتب التربية والتعليم بالجنوب. تبين تلك النتيجة بوجود فروق بين المعلمين والمعلمات على ابعاد الميثاق تعزي لمتغير الموقع التعليمي (الشرق- الغرب- الجنوب- الحوية) نظرا لزيادة عدد المعلمين والمعلمات للعلوم الشرعية بمكتب التربية بالجنوب، وباعتبار ان الجنوب يبتعد عن المناطق الحضرية ويغلب عليها الوضع الريفي فهم يكونون على دراية كبيرة بقواعد السلوك و الأخلاقيات المهنية.

4-الفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة. لإيجاد تلك الفروق فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين

الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في درجة موافقة المعلمين والمعلمات نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير الخبرة كما هو موضح في الجدول (22).

جدول (22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	البعد
.140	1.979	.249	2	.498	بين المجموعات	البعد الأول: رسالة المعلم
		.126	369	46.394	داخل المجموعات	
				371	46.892	
.183	1.707	.293	2	.586	بين المجموعات	البعد الثاني: الأداء المهني
		.172	369	63.371	داخل المجموعات	
				371	63.958	
.136	2.006	.262	2	.524	بين المجموعات	البعد الثالث: العلاقة بالطلاب و الطالبات
		.131	369	48.226	داخل المجموعات	
				371	48.750	
.263	1.339	.179	2	.357	بين المجموعات	البعد الرابع: العلاقة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	البعد
		.133	369	49.229	داخل المجموعات	بالمجتمع المدرسي
			371	49.587	المجموع	
.368	1.002	.167	2	.334	بين المجموعات	البعد الخامس: العلاقة بأولياء الأمور
		.167	369	61.468	داخل المجموعات	
			371	61.801	المجموع	
.931	.071	.011	2	.023	بين المجموعات	البعد السادس: العلاقة بالمجتمع المحلي
		.159	369	58.659	داخل المجموعات	
			371	58.682	المجموع	
.329	1.114	.120	2	.240	بين المجموعات	الاستبانة ككل
		.108	369	39.825	داخل المجموعات	
			371	40.066	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)

($\alpha \geq$) في درجة موافقة المعلمين نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير الخبرة في جميع الأبعاد وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة الحديد (2011) التي بينت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0,05) في درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الخبرة

في الإدارة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2002م) التي بينت النتائج وجود فروق دالة تعزى إلى اختلاف الخبرة العملية ، وقد يعزى ذلك إلى أن فئات متغير الخبرة لم تؤثر في استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الميثاق وان استجاباتهم متوافقة على جميع العبارات الخاصة بكل بعد على حدة رغم اختلاف خبراتهم ولعل ذلك يعود الى غلبة الثقافة الدينية والشرعية على متغير الخبرة مما يؤكد ان الثقافة المنتشرة بين المعلمين والمعلمات هي الثقافة الإسلامية لكل سنوات الخبرة.

النتائج:

1. ملخص نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما جوانب و أبعاد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية ؟ تم الإجابة على هذا السؤال من خلال تصميم أداة الدراسة والتي تكونت من ستة أبعاد: رسالة المعلم و الأداء المهني و العلاقة بالطلاب و الطالبات العلاقة بالمجتمع المدرسي العلاقة بأولياء الأمور العلاقة بالمجتمع المحلي

2. ملخص نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما درجة موافقة معلمي و معلمات المرحلة الثانوية على أبعاد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في ضوء التربية الإسلامية؟ بينت النتائج أن درجة موافقة المعلمين والمعلمات على أبعاد الميثاق في البعد (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب والطالبات، العلاقة بالمجتمع المدرسي، العلاقة بأولياء الأمور، العلاقة بالمجتمع المحلي) بشكل عام جاءت في مستوى الموافقة عالي جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع الأبعاد (4,70)، كما تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على الأبعاد بين (4,64-4,77)

والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) كما أشارت النتائج إلى أن البعد المتعلق برسالة المعلم قد جاء في المرتبة الأولى من بين بقية الأبعاد بحصوله على أعلى قيمة والتي بلغت (4,77) واحتل البعد(العلاقة بالطلاب والطالبات) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4,75)بينما احتل البعد(العلاقة بالمجتمع المدرسي) الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4,77)، بينما حصل البعد(العلاقة بالمجتمع المحلي) الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4,69) جاء البعد(العلاقة بأولياء الأمور) الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4,67).وقد جاء في المرتبة السادسة والأخيرة البعد(الأداء المهني) بمتوسط حسابي(4,64)؛ أما بالنسبة للنتائج المرتبطة بدرجة ممارسة المعلمين لكل بعد من أبعاد الميثاق فقد جاءت على النحو التالي:

أ- البعد الأول:رسالة المعلم: بينت النتائج ما يلي: أن يبتغي المعلم بعلمه وجه الله بعيداً عن المباهاة.وأن يُظهر حبه وانتمائه للدين قولاً وعملاً.وأن ينظر إلى مهنة التعليم على أنها خدمة تتطلب الإخلاص وأن يتصف بالحكمة في معالجة الأمور. يسعى جاهداً للالتزام بمقتضى القول و الفعل.وأن يعدل في تعاملاته داخل المجتمع المدرسي وخارجه وأن يُنصت للآخرين بشكل جيد.وأن يقول كلمة الحق ويتعد عن الجدل في شؤون حياته

ب- البعد الثاني: الأداء المهني: بينت النتائج ما يلي:أن يحرص بصورة مستمرة على التمكن من مادته العلمية و يقف على كل ما هو جديد في مجاله و يمتلك القدرة على تهيئة بيئة صافية مناسبة للتعلم و يحرص على تطوير الذات و يربط المادة التعليمية بالأحداث الجارية محلياًوعالمياً.ويقوم بتحسين أدائه المهني وتطويره و يحرص على

حضور البرامج التدريبية التي تلبي حاجاته المهنية و يسهم بفاعلية في البحوث التربوية
الإجرائية

ج- البعد الثالث:العلاقة بالطلاب والطالبات: بينت النتائج ما يلي: يغرس حب الوطن والانتماء إليه في نفوس طلابه ويكون قدوة صالحة في الأخلاق والقيم والفضائل و يحث الطلاب على اغتنام المناسبات الدينية.و يُعامل الطلبة بعدالة و يوعي الطلاب بقيم المجتمع ويُشجّع الطلاب على استثمار أوقاتهم والجرأة في قول الحق و يُعوّد الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي المستمر. ويُشجّع الطلاب على اكتساب قيم الحوار

د- البعد الرابع:العلاقة بالمجتمع المدرسي: بينت النتائج ما يلي: تجنب البحث عن أسرار الزملاء.ويهتم بالأمانة والدقة في نقل الحقائق.ويحترم تخصصات زملائه ولا يقلل من شأنها.ويحرص على أن يكون قدوة حسنة لزملائه.ويتراجع عن رأيه إذا تبين له خطؤه.ويحترم أفكار وآراء زملائه.ويتعاون مع زملائه في إنجاح العملية التربوية.ويقدّر ظروف زملائه.ويحرص على التواصل الفعّال مع العاملين بالمجتمع المدرسي.

هـ- البعد الخامس: العلاقة بأولياء الأمور: بينت النتائج ما يلي: يُحافظ على أسرار وخصوصيات الطلاب وأسرهم.ويحترم أولياء الأمور.ويشجّع الأسرة على الاهتمام بأبنائها.ويُنصت إلى ملاحظات أولياء الأمور ويُشارك في اجتماع مجالس الآباء والمعلمين.ويتبادل المشورة مع الأسرة في كل تغير يطرأ على سلوك الطالب.ويُجيد فن الاتصال مع أولياء الأمور

- البعد السادس: العلاقة بالمجتمع المحلي: بينت النتائج ما يلي: يُساهم في توعية المجتمع بأهمية

أمن الوطن واستقراره. ويُساهم في المحافظة على ممتلكات وثروات الوطن. ويُعزز الانتماء للدين الإسلامي بين أفراد المجتمع. ويُثمّي في نفوس الطلاب احترام أنظمة وقوانين المجتمع. ويجعل من المدرسة مركزاً للإشعاع الديني والثقافي والاجتماعي. ويُشارك في أعمال تطوعيه تُسهم في خدمة المجتمع المحلي. ويُشارك في الفعاليات المختلفة التي تناقش قضايا المجتمع.

3. ملخص نتائج السؤال الثالث والذي نص على: هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، التخصص، الموقع التعليمي)؟ بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) في الأبعاد التالية (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب و الطالبات، العلاقة بأولياء الأمور، العلاقة بالمجتمع المحلي، والدرجة الكلية للاستبانة) ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) في كل من بعدي (العلاقة بالمجتمع المدرسي، والعلاقة بأولياء الأمور) لصالح المعلمين الذكور. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة موافقة المعلمين والمعلمات نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير التخصص في بعد العلاقة بأولياء الأمور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة موافقة المعلمين نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير التخصص في الأبعاد التالية (رسالة المعلم، الأداء المهني، العلاقة بالطلاب والطالبات، العلاقة بالمجتمع المدرسي، العلاقة بالمجتمع المحلي،

والدرجة الكلية للاستبانة)، ومن خلال نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) تبين أن مصدر الفروق في متغير التخصص (علمي-إنساني) (أدبي)-شرعي(إسلامي) لصالح التخصص الشرعي. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة موافقة المعلمين والمعلمات نحو أبعاد الميثاق تعزى لمتغير الموقع التعليمي في جميع الأبعاد. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة موافقة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو أبعاد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة في جميع الأبعاد.

التوصيات:

- إصدار دليل إجرائي يفسر للمعلم وللمعلمة بنود ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وطرق وأساليب وآليات تطبيقه في الميدان التربوي في ضوء التربية الإسلامية.
- ضرورة قيام إدارة التعليم بمحافظة الطائف بنشر ميثاق أخلاقيات المعلم وتوعية المعلمين والمعلمات بمواده وبنوده ومبادئه .
- إقرار تدريس أخلاقيات المهنة في مؤسسات التعليم العالي السعودية من أجل ترسيخ أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين والمعلمات في مرحلة الإعداد الجامعي.

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- ابن البرازي، مجد محمد الباكير. (2001م). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في الكتاب والسنة. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1981م). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن صورة (1395 هـ) ، سنن الترمذي ، تحقيق احمد شاکر ومحمد فؤاد - عبد الباقي وإبراهيم عطوة، صححه الالباني ، ط(2) ، سوريا، مكتبة البابي.
- الجراح، مصباح رشيد. (1996م). أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطالبة كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الحديد، نوف عارف. (2011م). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (1979م). مختار الصحاح، بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.
- العبيد، إبراهيم بن عبد الله (2011م). مدى التزام معلم المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالأداء الوظيفي له " دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية"، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، مج (21). ع (6).
- الغامدي، حمدان أحمد (2002م). ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج، بحث علمي محكم، مجلة رسالة الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع(38)، س(23)، الرياض.
- الغامدي، حمدان أحمد (2007م). أخلاقيات مهنة التعليم العام. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد

- الغامدي، حمدان أحمد. (2006م). أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع، بحث مقدم للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. (2004م). القاموس المحيط، بيروت، بيت الأفكار الدولية.
- المحميد، عبد العزيز عبدالرحمن. (2006م). أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي. بحث علمي محكم مقدم للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- مسلم، بن الحجاج بن مسلم القشيري (2009م). صحيح مسلم (ط1). بيروت: المكتبة العصرية. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (1985م). إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2003م). ميثاق أخلاقي للعاملين من مهنة التعليم في الوطن العربي، تونس
- النجار، محمد؛ ومصطفى، إبراهيم؛ الزيات، أحمد؛ عبدالقادر، حامد. (2004م). المعجم الوسيط. (ط4). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- الهندي، جمال محمد. (2003م). أخلاقيات علماء الفقه المسلمين، دراسة علمية محكمة منشورة، دارالوفاء المنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- وزارة المعارف. (1998م). دليل المعلم. الإدارة العامة للإشراف التربوي. المملكة العربية السعودية
- وزارة التربية والتعليم، التطوير التربوي، (2006م). ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بالمملكة (ط1) الرياض التطوير التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Friedman, Hershey H, and Others(2005). Student Perceptions of the Ethics of Professors, EJBO Electronic Journal of Business Ethics and Organization Studies, 10 (2).



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الثاني والثمانين شهر (مارس) 2025

ISSN: 2617-9563

- Keiser, K. (2009).Elementary School Ethical Climate. **The School Community Journal**, Vol 58-45,pp 19
- MABAGALA, STEPHEN .(2016). **The Extent Of Physical Education Teachers' Compliance With The Professional Code Of Ethics And Conduct In Tanzania**. A Thesis Submitted In Fulfilment Of The 4-Requirements For The Award Of The Degree Of Doctor Of Philosophy In The School Of Applied Human Sciences Of Kenyatta University.
- Zehng, I, Hui, S.(2005). Survey of Professional Ethics of Teachers in Institutions of Higher Education. **Chinese Education and Society** ، Vol. 88 . pp.3